

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 384 @

( أو ما ترى الثوب الجديد % من التفرق يستغيث ) وذكره الحظيري في كتاب زينة الدهر وأورد له .

( بادر إلى العيش والأيام راقدة % ولا تكن لصروف الدهر تنتظر ) .

( فالعمر كالكأس يبدو في أوائله % صفو وآخره في قعره الكدر ) وأورد له أيضا .

( قالوا اغترب عن بلاد كنت تألفها % إن ضاق رزق تجد في الأرض منتزعا ) .

( قلت انظروا الريق في الأفواه مختزنا % عذبا فإن بان عنها صار مطرعا ) وأورد له أيضا .

( أهوى الخمول لكي أطل مرفها % مما يعانيه بنو الأزمان ) .

( إن الرياح إذا توالى عصفها % تولي الأذية شامخ الأعمان ) وأورد له أيضا .

( يا سادتي لا عدتم استمعوا % قول فتى عارف بمنطقه ) .

( كنت بييتي كالرخ محترما % فصرت في غربتي كبيذقه ) .

وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأثنى عليه وذكر طرفا من حاله .

وقال الحافظ أبو سعد السمعاني سمعت الحافظ ابن عساكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن

المبارك بن الدهان يقول رأيت في النوم شخصا أعرفه وهو ينشد شخصا آخر كأنه حبيب له .

( أيها الماطل ديني % أملني وتماطل )